تقويم مخرجات مناهج السباحة طبقا لمتطلبات سوق العمل في قطاع الرياضة في ضوء جودة التعليم و معايير الاعتماد

م.د / محمد محمد أبو جميل السيد حشاد

مقدمــة و مشكلة البحث

يمثل التعليم العالي أهم دعائم تطوير المجتمعات البشـــرية وأدوات النهوض بها وذلك لما يحتلـه من مكـانـة في تهيئـة وإعـداد الأطر الفنيـة والعلميـة المؤهلـة لتحقيق التنميـة الاقتصـــادية والاجتماعية. إضـــافة إلى دوره في صـــناعة المعرفة والعلم ونشـــرها ، وإن اعتماد نظم الجودة في التعليم الجـامعي مـا هو إلا اســـتجـابـة لمتطلبـات المجتمع وتحفيز الإبداع وإجراء البحوث العلميـة لتحقيق التنمية المستدامة في خدمة للمجتمع البشري. (17 : 29)

وتمثل مخرجات أي نظام الغاية الأســاســية لوجوده، وتعكس مخرجات التعليم العالي مدى متانة النظام التعليمي ومدى تطور أو تأخر المجتمع، وفي هذا البحث يتم التركيز على مجموعة من أهم مخرجات مناهج الســبحة بكليات التربية الرياضـــية ، وإذا كانت مخرجات جامعاتنا لم تبلغ مستوى الطموح في مقاييس الجامعات العالمية، فهل تحظى بالمكانة المرموقة في مؤسسات سوق العمل الرياضـــي و مما لاشـــك فيه ان أي نظام مهما كان حجمه ونوعه يتكون من ثلاث مكونات رئيســية لا يبنى بدونها وهي المدخلات والعمليات والمخرجات، وهكذا هو الحال في التعليم أيضـــا، ولأن بحثنا يركز على دراســـة المخرجات فيمكن وصـــف جودة مخرجات العملية التعليمية بأنها الإستراتيجية التي تهدف إلى توظيف المعلومات والمهارات والقدرات لتحقيق التحسين المستمر بما يسـهم في الارتقاء بقيمة مؤسـسـات المجتمع، والجودة بذلك تبرز من خلال التفاعل المتكامل ما بين ما تحتويه مخرجات العملية التعليمية من تخصـصـات وخبرات ومعارف متراكمة وما بين الآليات والعمليات التي تؤديها المنظمات والقطاعات المختلفة وفقا لتوجهها وفلسفتها. (16 : 29)

ومن المعلوم أن مخرجات النظام تتأثر إلى حد كبير بنوعية مدخلاتها فضـــلا عن دور العمليات في ذلك، ولذا فإن على أي منظمة -مهما كانت طبيعة نشـاطها- فأن يتوجب عليها ان توفر بعض العناصـــر المهمة في مدخلاتها كمتطلبات أســـاســـية لابد من توافرها لكي يتم تحويلها الى مخرجات بصورة منتجات او خدمات (6 : 922 – 948)

أما في النظام التعليمي فلاشك أن خصوصية النظام تلعب دورا أساسيا في تحديد المدخلات مما ينعكس حتما على طبيعة المخرجات أيضـــا، وإن النظام التعليمي يجب أن يتحكم في مدخلاته على ضـوء المخرجات التي يهدف الى تحقيقها لكونها تؤثر تأثيرا مباشـرا في مسـتوى كفائتها، كما إن عملية المعالجة ومســـتوى كفاءتها قد يؤدي الى حدوث تغير ســـلبي أو إيجابي في جودة تلك المخرجاتومن المسـلّم به إن المؤسـسـات التعليمية تختلف عن بعضـها البعض في عناصـر نظمها وبجميع مكوناتها تبعا للرؤى والرسـائل التي تتبناها والأهداف التي تسـعى إلى تحقيقها فضـلا عن طبيعة تخصـصـاتها وظروف بيئتها المختلفة، وطبيعة وأنواع المخرجات، كل ذلك يجعل من تحقيق جودة مخرجات تلك المؤسسات أمرا ليس سهلا ، لذا فقد أصبح توجه المؤسسات التعليمية الى نظام العملية التعليمية الحديث الذي يولي اهتماما كبيرا بالمخرجات المستهدفة. (10 : 222)

تحقق المستوى المستهدف من ضمان الجودة في مخرجاتها، فتقوم بقياس ومقارنة مخرجاتها الفعلية الى المخرجات الطموحة (المستهدفة) التي تضمن الحد الأدنى من معايير الجودة، مما يتطلب النظر الى المخرجات المستهدفة باعتبارها احد أهم مدخلات النظام التعليمي الحديث. (12 : 625)

ومما لاشـــك فيه ان النظام التعليمي الحديث قد ازداد تعقيدا، إذ أن هناك مؤثرات كثيرة ومتنوعة تؤثر ســـلبا أو إيجابا على مكوناته وبالتالي على جودة مخرجاته ، ولعل من أهم تلك المؤثرات هي الخدمات الداعمة للنظام التعليمي ، التي تعد من أهم المؤثرات الايجابية للنظام ، لكنها قد لاتكون كذلك إذا لم تتوفر بالشكل الملائم مما يؤثر سلبا على النظام بكافة مكوناته، ولأن الخدمات الداعمة عادة ما تتم من خلال عملية المعالجة فإن نتائجها ســـتظهر واضـــحة في مخرجات النظام التعليمي مباشرة . (19 : 134)

و يتضح مما سبق ان نظام العملية التعليمية يحتاج الى المزيد من الدارسة والدقة من حيث طبيعة مكوناته ومدى علاقتها بجودة العملية التعليمية بشـكل عام وجودة المخرجات بشـكل خاص باعتبارها تمثل الحصـــيلة النهائية التي يســـعى النظام التعليمي الى تحقيقها، كما انه لايوجد نظام تعليمي موحد يصلح لكافة المؤسسات التعليمية ، فهو يختلف من مؤسسة لأخرى تبعا لتوجه تلك المؤسسة وتخصصاتها وإمكاناتها وأهدافها وظروف بيئتها وغيرها، ولكن هذه الاختلافات قد تمثل وسائل دعم متينة تسهم في تحقيق وضمان الجودة لمخرجات النظام .

وأن احد أهم أسباب الاهتمام بمؤشرات جودة العملية التعليمية هو لرفع مستوى وتحسين مخرجاتها، وهذا ماتؤكده المواصفة القياسية لـــ ISO:2008 التي كان أهم سماتها هو التركيز على الزبون Customer focus ، مما يدعو المؤسسات الى تبني أساليب واضحة لمعرفة مدى رضاء الزبون عن المنتجات أو الخدمات التي تقدمها، وعن أداء المؤســـســـة ودرجة اســـتجابتها لمتطلبات وحاجات الزبون. (18 : 39 – 52)

تعد مؤسـسـات التعليم العالي من المؤسـسـات ذات المخرجات المتنوعة والمتعددة الى حد كبير باعتبارها الوســيلة الأســاســية لتقدم وازدهار أي مجتمع في العالم، كما يلاحظ ان مخرجات العملية التعليمية لها تتســـع أطرها وفقا لمتطلبات البيئة الخارجية الســـريعة التغير مما جعلها أكثر تنوعا وشمولية، ولابد من الاشارة الى أن تنوع مخرجات العملية التعليمية يمكن ان يتوقف الى حد كبير على مدى طبيعة وتنوع أهداف المؤســســـات التعليمية مع الأخذ بنظر الاعتبار ظروف ومتطلبات البيئة المحيطة ناهيك عن فاعلية تلك المؤسسات وكفاءتها، مما يجعل المؤسسات التعليمية تتبنى بعضا من انواع المخرجات دون غيرها. (13 : 609 – 622)

واذا امعنا النظر في الواقع الذي تعيشـــه مؤســـســـاتنا التعليمية نجد انها تتمتع بإمكانات لايســتهان بها وطموحات عالية ســواء على المســتوى الشــخصــي للأســاتذة والتدريســيين أو على المستوى المؤسساتي والقيادة الجامعية في ضوء معطيات البيئة الاجتماعية المحيطة، ولأن دراستنا

هذه تركز على المخرجات التي نعتقد بأنها الأكثر أهمية في بيئتنا ووفقا لظروفها الحالية ، فقد جاء التركيز على ثمانية انواع من المخرجات التي سنتطرق اليها أدناه بشيء من الإيجاز.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كونه دراســـة تهتم بأحد أهم مكونات نظام التعليم الجامعي و هي "المخرجات التعليمية" التي من شـــأنها ان تقوم بعملية التغيير بصـــفة عامة و في قطاع الرياضـــة بصفة خاصة و ذلك من خلال الوقوف على كل من المنتج و المستفيد من مناهج السباحة في قطاع العمل الرياضي لمعرفة مدي تأثير هذه المناهج في الخريج و هل هي كافية بالقدر المطلوب و قياس نقاط القوة المستفاد منها و نقط الضعف التي تحول دون الوصول الى الهدف من دراسة تلك المناهج و معرفة ما اذا كنا نسير على الدرب السليم ام أننا قد اخطأنا التصويب على الهدف الذي تقوم على اساسه المؤسسات التعليمية بشكل عام و كليات التربية الرياضية بشكل خاص **لذلك قام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان بما يساعد في الوصول الي هدف البحث و مساعدة العاملين في هذا القطاع في الكشف بشكل مستمر عن جودة الخريج العامل في هذا القطاع و مدى الرضا عنه**

هدف البحث

يهدف البحث إلى **تقويم مخرجات مناهج السباحة طبقا لمتطلبات سوق العمل في قطاع الرياضة في ضوء جودة التعليم و معايير الاعتماد** من خلال : -

١- قياس جودة مخرجات مناهج السباحة وتحديد نقاط القوة والضعف فيها و التعرف على وجهة نظر الجامعة (المنتج) والمجتمع (المستفيد الخارجي)

٢- مدى الرضا عن جودة مخرجات مناهج السباحة و التعرف على الوسائل التي من شأنها أن تسهم في تطوير جودة مخرجات التعليم العالي والارتقاء بها الى الأفضل في ضوء المستجدات العالمية بهذا المجال

٣- تصميم استمارة استبيان بثمانية محاور أساسية تقيس نسب اراء النتج و المستفيد من مخرجات مناهج السباحة في التربية الرياضية

تساؤلات البحث

من خلال هدف البحث أمكن للباحث وضع التساؤلات الاتية :

١. هل تتلائم مخرجات مناهج السباحة مع حاجة ومتطلبات مؤسسات سوق العمل؟
٢. هل تمتلك مخرجات التعليم العالي مقومات الجودة التي تؤهلها لإشـــباع حاجات ومتطلبات سوق العمل؟
٣. هل تحقق مخرجات التعليم العالي الهدف المطلوب لمؤسسات سوق العمل؟

المصطلحات المستخدمة

مخرجات التعليم " هي كل ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وقيم؛ نتيجة مروره بخبرة تربوية معينة أو دراسته لمنهج معين و ما ينتج عن ذلك من آثار مباشرة وفورية لعملية التعليم يعقبها إنجاز ما. **(22 , 23)**

التـــــــــقويم هو عملية تخطيط للحصول على معلومات أو بيانات أو حقائق عن موضوع معين (المتعلم مثلاً) بطريقة علمية لإصدار حكم عليه (24)

سوق العـــــــمل هو المكان الذى تتفاعل فيه مختلف العوامل التى توفر عناصر التوظيف أى المكان الذى يبحث فيه أصحاب الاعمال عن العمال والذى يبحث فيه العمال عن العمل. وهو المجال العام الذى نجد فيه أنواعا عديدة لظروف العمل التى تؤثر وتوجه خلاله العلاقات المختلفة للعمل والتوظيف كأحوال عرض العمال وطلبهم والاختلافات البيئية في الاجور والاختلافات في ساعات العمل وغير ذلك من ظروف تشغيل العمال. **(25)**

جـــودة التعليم تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية والمؤسسية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذى يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم والدراسات النظرية و البحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين النهائيين من الخدمات التى تقدمها المؤسسة التعليمية. (27)

الاعـــــــــتماد تلك العملية المنهجية التى تهدف إلى تمكين المؤسسات التعليمية من الحصول على صفة متميزة، وهوية معترف بها محلياً ودولياً، والتى تعكس بوضوح نجاحها فى تطبيق استراتيجيات وسياسات وإجراءات فعالة لتحسين الجودة فى عملياتها وأنشطتها ومخرجاتها، بما يقابل أو يفوق توقعات المستفيدين النهائيين، ويحقق مستويات عالية من رضائهم . (28)

أولا الدراسات العربية

دراسة محسن ألظالمي و احمد الإمارة و أفنان الاسدي (2016) (3)

عنـــــوان الدراسة : قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل

هـــــدف الدراسة : قياس جودة مخرجات التعليم العالي وتحديد نقاط القوة والضعف فيها

منـــــهج الدراسة : واستخدم المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة الدراسة

عيـــــنة الدراسة : أعضاء هيئة التدريس في منطقة الفرات مديرو ومسؤولو أقسام مؤسسات سوق العمل

أدوات لجمع البيانات :استبيان من تصميم الباحثين

أهـــــم النتائج : تبين من خلال التحليل الإحصائي تفاوت وجهات نظر فئتي عينة البحث، فالفئة العينة (ب) كانت نظرتها ســـلبية لجودة عدة أنواع من مخرجات الجامعة، ويعود ذلك الى أســباب مختلفة بعضــها يقع ضــمن مســؤولية الجامعات والبعض الآخر يقع على عاتق مؤسسات سوق العمل.

دراسة جمال حمدان إسماعيل الهسي (2012) (1)

عنـــــوان الدراسة : واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة

هـــــدف الدراسة : التعرف على واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

منـــــهج الدراسة : واستخدم المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة الدراسة

عيـــــنة الدراسة : من أعضاء هيئة التدريس و الطلبة الخريجين من المستوى الرابع (في كليات التربية في جامعات الأزهر، الإسـلامية، الأقصـى ، حيث بلغ حجم العينة (546) طالباً وطالبة

أدوات لجمع البيانات : مقياس الجودة الشاملة لواقع إعداد المعلم في كليات التربية

أهـــــم النتائج : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقييمات الطلبة ومتوسط تقييمات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى دلالة .(0.05) وفى ضوء تلك النتائج التي تكشف عن ضرورة العمل على تطوير واقع إعداد المعلم

دراسة علاء الدين عبدالرحمن- وسام وليم سليم- ابتسام فائق ناصر (2011) (2)

عنـــــوان الدراسة : تحديد معايير الجودة في مخرجات التعليم التقني الهندسي
هـــــدف الدراسة : الوصول بمخرجات التعليم التقني الهندسي الى مستوى الجودة المطلوبة عن طريق تحديد معايير للجودة في هيئة التعليم التقني
منـــــهج الدراسة : واستخدم المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة الدراسة
عيـــــنة الدراسة : المرسل: يعد عضو هيئة التدريس الباني الحقيقي والفاعل للطالب وهو المسؤول الاول والاخير عن نجاح الطالب او فشله و المستقبل: وهم جميع الطلبة الذين ينتسبون الى الجامعة في اقسامهم وتخصصاتهم المختلفة وهم محور العملية التعليمية العراقية
أدوات لجمع البيانات : استبيان لتقويم جودة المؤسسات التعليمية التقنية العراقية مستقبلا
أهـــــم النتائج : الاستفادة من معايير ومؤشرات الجودة المذكورة في هذا البحث لغرض تقويم مؤسسات التعليم الجامعي الهندسي ويمكن تعديل بعض فقراتهِ لتلائم نوع التعليم العالي ، و يمكن التأكد من صدقها بتطبيقها على عينات استطلاعية على الدراسات المختلفة.

دراسة هدى نور الدين محمد (2009) (4)

عنـــــوان الدراسة : تقويم المخرجات التعليمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة فى ضوء معاير جودة التدريس
هـــــدف الدراسة : بناء مقياس لتقويم المخرجات التعليمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة فى ضوء معاير جودة التدريس
منـــــهج الدراسة : واستخدم المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة الدراسة
عيـــــنة الدراسة : 300 طالبة معلمة من المقيدات بقسم التدريس بتربية رياضية حلوان
أدوات لجمع البيانات :استبيان من تصميم الباحثة
أهـــــم النتائج : تبين من خلال التحليل الإحصائي أهمية الالمام بالجوانب التدريسية و قياس المستوى المعلوماتي للطالبات المعلمات في معايير التواصل و الادارة و التقويم للحصة التعليمية

ثانيا الدراسات الاجنبية

دراسة أدريانا اجاروال – ريكاردو فريجيجلا – جرانت يوهنس (2010) (21)

عنـــــوان الدراسة : مخرجات سوق التعليم والعمل: دليل من الهند
هـــــدف الدراسة : الوصول الي معرفة العلاقة بين مخرجات سوق التعليم والعمل
منـــــهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة الدراسة
عيـــــنة الدراسة : االمؤسسات التعليمية كمنتج و سوق العمل كمستفيد
أدوات لجمع البيانات : نموذج ثابت من المعايير لتقويم جودة مخرجات سوق التعليم والعمل
أهـــــم النتائج : تظهر المشكلة التي تم بحثها في هذه الورقة مدى أهمية مجموعة بيانات من البيانات الطولية على تجربة سوق العمل من الأفراد في الهند (سواء جمعها في الوقت الحقيقي أو عن طريق الاستدعاء) .

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث

مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من اعضـــاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضـــية على مســـتوي الجامعات المصرية كعينة للمنتج ، ومديرو ومسؤولو أقسام مؤسسات سوق العمل بقطاع الرياضة كعينة للمستفيد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية منهم ليكون عدد افراد العينة (8) تم تقسيمهم إلى (40) منتج و (40) مستفيد و (10) لاجراء المعاملات العلمية

جدول (1)
توزيع عينة البحث

م	كليات التربية الرياضية	عضو هيئة تدريس (منتج)	الاندية و الاتحاد	مؤسسات سوق العمل (مستفيد)
1	بنها بنين	4	الزمالك	4
2	حلوان بنين	4	6 أكتوبر	4
3	حلوان بنات	4	هليوليدو	4
4	الزقازيق بنين	4	الصيد	4
5	الزقازيق بنات	4	الجزيرة	4
6	طنطا	4	هليوبليس	4
7	الاسكندرية	4	مدينة نصر	4
8	بور سعيد	4	وادى دجلة	4
9	أسيوط	4	الاهلى	4
10	كفرالشيخ	4	الشمس	4
	اجمالي	40	اجمالي	40

شروط اختيار العينة

١- كليات التربية الرياضـــية تخصـــص رياضـــات مائية لكون خريجو هذه الكليات عادة ما يحصلوا على فرص العمل بمستوى كمي مناسب قياسا الى الكليات الأخرى أما السبب في اختيار أعضـــاء هيئة التدريس دون غيرهم هو لكونهم يمتلكون معرفة جيدة بجودة مخرجات التعليم العالي من خلال احتكاكهم المباشر واطلاعهم على مستوى جودة مدخلات الجامعات وجودة عملياتها.

٢- من مديرو ومسؤولو أقسام مؤسسات سوق العمل في اتحاد السباحة و الاندية المصرية

وسائل جمع البيانات

- المسح المرجعي للكتب والدراسات السابقة و شبكة المعلومات الدولية .
- الاطلاع المقابلات الشخصية
- الزيارات الميدانية
- المؤتمرات و الندوات العلمية
- دورات الاتحاد المصري للسباحة
- دورات الاتحاد المصري للغوص و الانقاذ

الاختبارات والمقاييس

- استمارة استبيان مصممة من قبل الباحث لقياس مخرجات مناهج السباحة
- الاستعانة بمعيار جودة المناهج الدراسية للمساعدة في بناء العبارات التي توضح جودة المنهج من خطة الجودة الشاملة المعد من قبل وزارة التعليم العالي

خطوات بناء استمارة الاستبيان

قد اتبعت الخطوات التالية في إعدادها :

- تحديد المحاور الافتراضية للاستمارة ووضع تعريف لكل محورعن طريق :-

- مراجعة الأطر النظرية و الدراسات السابقة و المرتبطة.

قام الباحث ببناء القائمة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية التي تناولت موضـــوع الدراســة في التربية الرياضــية بشــكل عام و طرق التدريس بشــكل خاص . ســواء كانت هذه المراجع عربية أو أجنبية .

- توصل الباحث من خلال هذه الخطوة إلى أن هناك (19) محور

عرض المحاور المبدئية على السادة الخبراء لابداء الرأي في (مدى انتماء المحاور للاستمارة و درجة الاهمية له – الاضافة أو الحذف أو التعديل في المحاور المقترحة)

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان

الصدق : قام الباحث بحساب معامل الصدق من خلال

صدق الاستبيان :

قام الباحث بحساب معامل الصدق لاستمارة الاستبيان عن طريق كل من صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي .

صدق المحكمين :

قام الباحث بتحديد المحاور المقترحة ووضع تعريفات إجرائية لها ، من خلال مراجعة الأطر النظرية والمرتبطة و السابقة ومن هنا تم اقتراح (19) محور.

وتم عرض المحاور المقترحة على عشرة خبراء اشترط فيهم ان يكونوا قد عملوا في مجال التدريس بكليات التربية الرياضية و التدريب الرياضي و السباحة

و ذلك للتعرف على

- مدى مناسبة المحاور المقترحة
- إضافة أو حذف أو تعديل لهذه المحاور

وجاء رأى السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستمارة كما يلي .

جدول (2)

التكرار والنسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول محاور استمارة الاستبيان

ن = 10

م	المحاور	أوافق		لااوافق		النسبة المئوية%
		ك	%	ك	%	
1	التبادل الثقافي	4	40.00	6	60.00	40.00
2	الدراسات النظرية و البحث العلمي	9	90.00	1	10.00	90.00
3	التأليف والترجمة للكتب	9	90.00	1	10.00	90.00
4	براءات الاختراع	4	40.00	6	60.00	40.00
5	الجوائز العلمية العربية والعالمية	9	90.00	1	10.00	90.00
6	المؤتمرات والندوات خارج المؤسسة	9	90.00	1	10.00	90.00
7	المنح الدراسية	9	90.00	1	10.00	90.00
8	الندوات وورش العمل المنفذة داخل المؤسسة	10	100.0	0	0.00	100.0
9	اللجان العلمية لمؤسسات الدولة	4	40.00	6	60.00	40.00
10	سمعة المؤسسة ورضا المستفيد	10	100.0	0	0.00	100.00
11	المشاريع العلمية	9	90.00	1	10.00	90.00
12	العقود البحثية	4	40.00	6	60.00	40.00
13	الاستشارات العلمية	9	90.00	1	10.00	90.00
14	المعارض الفنية والعلمية	5	50.00	5	50.00	50.00
15	البرامج التدريبية لمؤسسات الرياضة	9	90.00	1	10.00	90.00
16	الترقيات	5	50.00	5	50.00	50.00
17	المستوى النوعي للخريجين	9	90.00	1	10.00	90.00
18	نسبة الخريجين الحاصلين على العمل	9	90.00	1	10.00	90.00
19	المجلات الرياضية	4	40.00	6	60.00	40.00

يوضح جدول (2) التكرار والنسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول ابعاد الاستبيان ما بين (40 % - 100 %) وقد ارتضى الباحث والسادة المشرفين بالمحاور التي حصلت على أهمية نسبية قدرها 80 % فأكثر .

جدول (3)

محاور استمارة الاستبيان النهائية

ن = 10

م	المحاور	أوافق		لااوافق		النسبة المئوية%
		ك	%	ك	%	
1	الدراسات النظرية و البحث العلمي	9	90.00	1	10.00	90.00
2	التأليف والترجمة للكتب	9	90.00	1	10.00	90.00
3	الجوائز العلمية العربية والعالمية	9	90.00	1	10.00	90.00
4	المؤتمرات والندوات خارج المؤسسة	9	90.00	1	10.00	90.00
5	المنح الدراسية	9	90.00	1	10.00	90.00
6	الندوات وورش العمل المنفذة داخل المؤسسة	10	100.0	0	0.00	100.0
7	سمعة المؤسسة ورضا المستفيد	10	100.0	0	0.00	100.00
8	المشاريع العلمية	9	90.00	1	10.00	90.00
9	الاستشارات العلمية	9	90.00	1	10.00	90.00
10	البرامج التدريبية لمؤسسات الرياضة	9	90.00	1	10.00	90.00
11	المستوى النوعي للخريجين	9	90.00	1	10.00	90.00
12	نسبة الخريجين الحاصلين على العمل	9	90.00	1	10.00	90.00

و بعد الخطوة السابقة قام الباحث بصياغة عبارات الاستمارة في ضوء الفهم و التحليل النظرى الخاص بكل محور و قد استعان بالعبارات التي تم الحصول عليها مسترشدا بالمقاييس و الاختبارات السابقة حيث تم اقتباس بعض العبارات من تلك المقاييس و تم توجيهها بما يتناسب مع عينة البحث و يتناسب مع المحاور المدرجة وقد راعى الباحث في صياغة العبارات ما يلي :-

- أن تكون اللغة بسيطة و مفهومة
- وضوح المعنى و توحيد الهدف
- الابتعاد عن المفردات الصعبة
- ألا تشتمل العبارة على أكثر من معنى
- ألا توحي العبارة بنوع الاستجابة

وقام الباحث بعرض الاستبيان في صورته الأولية على السادة الخبراء ، وقد استهدف الباحث من وراء هذا الإجراء ما يلي :

- إبداء الرأي في العبارات من حيث تمثيلها للمحور المدرجة تحته
- مدى سلامة صياغة العبارة المقترحة

ومن خلال العرض وتحليل المحاور وعبارات الاستبيان بعد العرض على الخبراء تم إعطاء نسبة مئوية لكل عبارة من عبارات الاستبيان كما هو مبين بالجدول **(4)**

جدول (4)

النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول عبارات الاستبيان

ن = 10

م	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	90.00	50.00	40.00	100.0	40.00	80.00	40.00	60.00	90.00	80.00	40.00	100.0
2	100.0	80.00	90.00	90.00	60.00	100.0	80.00	60.00	90.00	100.0	80.00	70.00
3	100.0	100.0	100.0	50.00	100.0	60.00	60.00	100.0	40.00	40.00	100.0	80.00
4	90.00	60.00	90.00	100.0	100.0	40.00	100.0	100.0	100.0	90.00	100.0	90.00
5	40.00	80.00	40.00	100.0	60.00	90.00	90.00	40.00	40.00	60.00	90.00	100.0
6	40.00	70.00	90.00	90.00	80.00	100.0	90.00	90.00	80.00	100.0	40.00	60.00
7	40.00	100.0	80.00	60.00	90.00	90.00	100.0	80.00	100.0	90.00	40.00	60.00
8	100.0	50.00	30.00	40.00	90.00	60.00	60.00	90.00	60.00	60.00	90.00	60.00

يوضح جدول (4) النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول عبارات الاستبيان ويتضح أن النسبة المئوية للعبارات مابين (30% -100%) وقد ارتضى الباحث والسادة الخبراء بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها 70% فأكثر .

وبعد العرض على السادة الخبراء قام الباحث باستبعاد العبارات التي لم تحصل على أهمية نسبية قدرها 70% فأكثر ، والجدول رقم (5) يوضح أرقام العبارات التي تم استبعادها والتي بلغ عددها (36) عبارة ليصبح إجمالي عدد العبارات (60) عبارة .

جدول (5)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة

المحاور	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	العدد النهائي للعبارات
المحور الأول	8	3	7-6-5	5
المحور الثاني	8	3	8-4-1	5
المحور الثالث	8	3	8-5-1	5
المحور الرابع	8	3	8-7-3	5
المحور الخامس	8	3	5-2-1	5
المحور السادس	8	3	8-4-3	5
المحور السابع	8	3	8-3-1	5
المحور الثامن	8	3	5-2-1	5
المحور التاسع	8	3	8-5-3	5
المحور العاشر	8	3	8-5-3	5
المحور الحادي عشر	8	3	7-6-1	5
المحور الثاني عشر	8	3	8-7-6	5
الاجمالى	**96**	**36**	**36**	**60**

يوضح جدول (5) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة للاستبيان

قام الباحث بوضع الشكل النهائي للاستبيان ثم بعد ذلك تم وضع العبارات في ترتيب عشوائي وذلك لعمل صدق الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم وضع أمام كل عبارة خمس استجابات وهي (أتفق تماما - أتفق – محايد - لا أتفق- لا اتفق تماما) و ذلك في حالة العبارات الايجابية أما في حالة العبارات السلبية فيتم تبديل الدرجات التي تأخذها كل إستجابة من الإستجابات الخمسة و بعد ذلك تم بناء الاستبيان و صفحة التعليمات و عرضها على عينة التقنين التي بلغ عددها (10) من مجتمع البحث و خارج عينة الدراسة بغرض حساب المعاملات العلمية للاستبيان ، و تحسب درجات الاستبيان من خلال إسناد قيمة عددية (1-2-3-4-5) لكل عبارة من عبارات الاستبيان

جدول رقم (6)

الحد الأدنى والأقصى للدرجة في المحاور الفرعية و الدرجة الكلية للقائمة وفقا لعدد عبارات كل محور

م	المحاور	الحد الأدنى للدرجة	الحد الأقصى للدرجة
1	الدراسات النظرية و البحث العلمي	5	25
2	التأليف والترجمة للكتب	5	25
3	الجوائز العلمية العربية والعالمية	5	25
4	المؤتمرات والندوات خارج المؤسسة	5	25
5	المنح الدراسية	5	25
6	الندوات وورش العمل المنفذة داخل المؤسسة	5	25
7	سمعة المؤسسة ورضا المستفيد	5	25
8	المشاريع العلمية	5	25
9	الاستشارات العلمية	5	25
10	البرامج التدريبية لمؤسسات الرياضة	5	25
11	المستوى النوعي للخريجين	5	25
12	نسبة الخريجين الحاصلين على العمل	5	25
	الدرجة الكلية	**60**	**300**

يوضح جدول (6) الحد الأدنى والأقصى للدرجة في المحاور الفرعية و الدرجة الكلية للقائمة وفقا لعدد عبارات كل محور

صدق الاتساق الداخلي

جدول (7)

معامل الارتباط بين العبارة والمحور والعبارة والمجموع الكلي للاستبيان ن=10

المحور	العبارة													
	قيمه ر محور	قيمه ر مقياس	م	قيمه ر محور	قيمه ر مقياس	م	قيمه ر محور	قيمه ر مقياس	م	قيمه ر محور	قيمه ر مقياس	م	قيمه ر محور	قيمه ر مقياس
1	0.926	0.821	1	0.982	0.846	1	0.952	0.753	1	0.982	0.846	1	0.999	0.713
2	0.911	0.772	2	0.812	0.735	2	0.999	0.722	2	0.812	0.735	2	0.952	0.722
3	0.931	0.753	3	0.952	0.753	3	0.999	0.713	3	0.952	0.753	3	0.999	0.899
4	0.982	0.846	4	0.999	0.731	4	0.952	0.722	4	0.999	0.722	4	0.982	0.846
5	0.812	0.735	5	0.931	0.772	5	0.952	0.713	5	0.999	0.713	5	0.812	0.735
6	0.952	0.753	6	0.952	0.753	6	0.899	0.713	6	0.952	0.753	6	0.999	0.899
7	0.999	0.899	7	0.999	0.722	7	0.999	0.722	7	0.899	0.731	7	0.982	0.846
8	0.982	0.846	8	0.999	0.713	8	0.952	0.753	8	0.999	0.713	8	0.812	0.735
9	0.812	0.735	9	0.952	0.722	9	0.999	0.722	9	0.952	0.722	9	0.999	0.722
10	0.952	0.753	10	0.952	0.753	10	0.999	0.713	10	0.999	0.899	10	0.999	0.713
11	0.999	0.731	11	0.999	0.713	11	0.952	0.722	11	0.999	0.899	11	0.952	0.722
12	0.931	0.772	12	0.999	0.713	12	0.982	0.846	12	0.952	0.722	12	0.982	0.846

قيمه ر عند مستوى معنويه 0.05 = 0.707

يتضح من جدول (7) ان معامل الارتباط بين العبارة والمحور والعبارة والمجموع الكلي للاستبيان اكبر من قيمه ر الجدولية مما يدل علي صدق الاستبيان

جدول (8)

معامل الارتباط بين المحور والمجموع الكلي للاستبيان

ن =10

م	المحاور	مجموع الاستبيان		مجموع المحور		قيمه ر
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
1	الدراسات النظرية و البحث العلمي	50.972	1.45668	118	5.765	0.731
2	التأليف والترجمة للكتب			52.22	5.643	0.723
3	الجوائز العلمية العربية والعالمية			52	7.332	0.841
4	المؤتمرات والندوات خارج المؤسسة			56	8.332	0.821
5	المنح الدراسية			22.5	0.565	0.772
6	الندوات وورش العمل المنفذة داخل المؤسسة			52	7.332	0.841
7	سمعة المؤسسة ورضا المستفيد			21.5	0.565	0.772
8	المشاريع العلمية			51.875	4.643	0.723
9	الاستشارات العلمية			123	6.332	0.772
10	البرامج التدريبية لمؤسسات الرياضة			111	5.775	0.721
11	المستوى النوعي للخريجين			13.25	1.282	0.761
12	نسبة الخريجين الحاصلين على العمل			158	5.757	0.731

قيمه ر عند مستوى معنويه 0.05 = 0.707

يتضح من جدول (8) صدق الاستبيان حيث كانت قيمه ر المحسوبة وهي اكبر من قيمه ر الجدوليه

ثبات الاستبيان : تطبيق الاختبار واعاده تطبيقه test-retest

جدول (9)
معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني

ن =10

السلوك	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمه ر
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
الدراسات النظرية و البحث العلمي	9.375	0.744	9.25	0.707	*0.882
التأليف والترجمة للكتب	5.875	0.354	5.75	0.463	*0.755
الجوائز العلمية العربية والعالمية	21.5	0.535	21.375	0.744	*0.898
المؤتمرات والندوات خارج المؤسسة	5.625	0.354	5.5	0.535	*0.775
المنح الدراسية	5.875	0.354	5.75	0.463	*0.755
الندوات وورش العمل المنفذة داخل المؤسسة	9.375	0.744	9.25	0.707	*0.882
سمعة المؤسسة ورضا المستفيد	7.5	0.535	7.375	0.744	*0.898
المشاريع العلمية	21.5	0.535	21.375	0.744	*0.898
الاستشارات العلمية	9.375	0.744	9.25	0.707	*0.882
البرامج التدريبية لمؤسسات الرياضة	5.625	0.354	5.5	0.535	*0.775
المستوى النوعي للخريجين	5.875	0.354	5.75	0.463	*0.755
نسبة الخريجين الحاصلين على العمل	9.375	0.744	9.25	0.707	*0.882
المجموع	116.875	6.351	115.375	7.519	0.836417

قيمه ر عند مستوي معنويه 0.05 = 0.707

يتضح من جدول (9) ثبات الاستبيان حيث كانت قيمه ر المحسوبة اكبر من قيمه ر الجدوليه

تطبيق تجربة البحث الأساسية

بعد أن تأكد الباحث من المعملات العلمية للاستبيان قام بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة الزمنية من 2019/1/1 حتي 2019/2/28

الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة :

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الملائمة لطبيعة بيانات البحث وذلك من خلال البرنامج الإحصائي SPSS وكانت كالتالي :

- الحد الأدنى
- الحد الأقصى
- المتوسط
- الوسيط
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- معامل الارتباط بيرسون
- معامل الصدق الذاتي
- تحليل التباين
- اختبار ت

عرض و مناقشة النتائج

عرض النتائج

من خلال القياســـات التي اجراها الباحث للتحقق من تســـاؤلات البحث ومن خلال المعالجات الإحصـــائية و مجتمع البحث من اعضـــاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضـــية على مســـتوي الجامعات المصرية كعينة للمنتج ، ومديرو ومسؤولو أقسام مؤسسات سوق العمل بقطاع الرياضة كعينة للمســـتفيد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشـــوائية منهم ليكون عدد افراد العينة (80) تم تقسيمهم إلى (40) منتج و (40) مستفيد توصل الباحث الي النتائج

أولا : - نتائج تحليل الإحصائي لفئة (المنتج) أعضاء هيئة التدريس

جدول (10)

نتائج تحليل الإحصائي لفئة (المنتج)

الدراسات النظرية و البحث العلمي

العبارة	اتفق تماما	النسبة المئوية	أتفق	النسبة المئوية	محايد	النسبة المئوية	لا أتفق	النسبة المئوية	لا أتفق تماما	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	0	0.00	30	0.38	20	0.25	20	0.25	10	0.13	2.88	1.06	36.87
2	0	0.00	20	0.25	15	0.19	31	0.39	14	0.18	2.51	1.06	42.01
3	0	0.00	14	0.18	16	0.20	40	0.50	10	0.13	2.43	0.92	38.13
4	0	0.00	15	0.19	15	0.19	40	0.50	10	0.13	2.44	0.94	38.53
5	0	0.00	28	0.35	30	0.38	22	0.28	0	0.00	3.08	0.79	25.76
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											2.67	0.95	36.26

التأليف والترجمة للكتب

1	8	0.10	42	0.53	20	0.25	10	0.13	0	0.00	3.60	0.84	23.22
2	4	0.05	24	0.30	32	0.40	20	0.25	0	0.00	3.15	0.86	27.25
3	5	0.06	25	0.31	30	0.38	20	0.25	0	0.00	3.19	0.89	27.83
4	0	0.00	20	0.25	37	0.46	23	0.29	0	0.00	2.96	0.74	24.87
5	0	0.00	38	0.48	32	0.40	10	0.13	0	0.00	3.35	0.70	20.76
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.25	0.80	24.79

الجوائز العلمية العربية والعالمية

1	0	0.00	29	0.36	30	0.38	21	0.26	0	0.00	3.10	0.79	25.46
2	10	0.13	42	0.53	18	0.23	10	0.13	0	0.00	3.65	0.86	23.52
3	12	0.15	35	0.44	33	0.41	0	0.00	0	0.00	3.74	0.71	18.92
4	10	0.13	41	0.51	17	0.21	12	0.15	0	0.00	3.61	0.89	24.72
5	5	0.06	30	0.38	27	0.34	18	0.23	0	0.00	3.28	0.89	27.04
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.48	0.83	23.93

المؤتمرات والندوات خارج المؤسسة

1	9	0.11	33	0.41	31	0.39	7	0.09	0	0.00	3.55	0.81	22.81
2	3	0.04	24	0.30	32	0.40	21	0.26	0	0.00	3.11	0.84	27.05
3	28	0.35	29	0.36	19	0.24	4	0.05	0	0.00	4.01	0.89	22.25
4	10	0.13	39	0.49	21	0.26	10	0.13	0	0.00	3.61	0.86	23.92
5	10	0.13	25	0.31	35	0.44	10	0.13	0	0.00	3.44	0.87	25.29
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.55	0.86	24.26

المنح الدراسية

1	4	0.05	40	0.50	32	0.40	4	0.05	0	0.00	3.55	0.67	18.96
2	30	0.38	36	0.45	10	0.13	4	0.05	0	0.00	4.15	0.83	19.96
3	10	0.13	49	0.61	21	0.26	0	0.00	0	0.00	3.86	0.61	15.82
4	28	0.35	22	0.28	27	0.34	3	0.04	0	0.00	3.94	0.92	23.33
5	10	0.13	37	0.46	30	0.38	3	0.04	0	0.00	3.68	0.74	20.20
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.84	0.75	19.66

الندوات وورش العمل المنفذة داخل المؤسسة

1	10	0.13	37	0.46	17	0.21	14	0.18	2	0.03	3.49	1.01	28.85
2	8	0.10	35	0.44	35	0.44	2	0.03	0	0.00	3.61	0.70	19.45
3	12	0.15	35	0.44	29	0.36	4	0.05	0	0.00	3.69	0.79	21.40
4	8	0.10	40	0.50	32	0.40	0	0.00	0	0.00	3.70	0.64	17.42
5	10	0.13	35	0.44	30	0.38	5	0.06	0	0.00	3.63	0.79	21.67
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.62	0.79	21.76

سمعة المؤسسة ورضا المستفيد

1	4	0.05	40	0.50	30	0.38	6	0.08	0	0.00	3.53	0.71	20.17
2	9	0.11	61	0.76	10	0.13	0	0.00	0	0.00	3.99	0.49	12.30
3	10	0.13	31	0.39	30	0.38	9	0.11	0	0.00	3.53	0.86	24.30
4	30	0.38	50	0.63	0	0.00	0	0.00	0	0.00	4.38	0.49	11.14
5	4	0.05	33	0.41	25	0.31	18	0.23	0	0.00	3.29	0.87	26.59
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.74	0.68	18.90

المشاريع العلمية

1	10	0.13	70	0.88	0	0.00	0	0.00	0	0.00	4.13	0.33	8.07
2	10	0.13	40	0.50	30	0.38	0	0.00	0	0.00	3.75	0.67	17.75
3	0	0.00	10	0.13	39	0.49	31	0.39	0	0.00	2.74	0.67	24.48
4	30	0.38	50	0.63	0	0.00	0	0.00	0	0.00	4.38	0.49	11.14
5	0	0.00	33	0.41	31	0.39	16	0.20	0	0.00	3.21	0.76	23.60
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.54	0.59	16.9

الاستشارات العلمية

العبارة	اتفق تماما	النسبة المئوية	أتفق	النسبة المئوية	محايد	النسبة المئوية	لا أتفق	النسبة المئوية	لا أتفق تماما	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	28	0.00	15	0.19	30	0.38	22	0.28	0	0.00	3.01	0.94	25.76
2	14	0.00	0	0.18	0	0.25	40	0.50	10	0.13	2.43	1.06	38.13
3	15	0.00	0	0.19	0	0.35	40	0.50	10	0.13	2.41	1.06	38.53
4	30	0.00	0	0.38	20	0.25	20	0.25	10	0.13	2.86	0.79	36.87
5	20	0.00	16	0.20	15	0.19	31	0.39	14	0.18	2.51	0.92	42.01
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											2.57	0.95	36.26

البرامج التدريبية لمؤسسات الرياضة

1	0	0.00	38	0.48	32	0.40	10	0.13	0	0.00	3.35	0.70	20.76
2	5	0.06	25	0.31	30	0.38	20	0.25	0	0.00	3.19	0.89	27.83
3	8	0.10	42	0.53	20	0.25	10	0.13	0	0.00	3.30	0.84	23.22
4	0	0.00	38	0.48	32	0.40	10	0.13	0	0.00	3.35	0.70	20.76
5	0	0.00	20	0.25	37	0.46	23	0.29	0	0.00	2.96	0.74	24.87
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.15	0.81	24.8

المستوى النوعي للخريجين

1	10	0.13	41	0.51	17	0.21	0	0.00	12	0.15	3.61	0.89	24.72
2	12	0.15	35	0.44	33	0.41	0	0.00	0	0.00	3.74	0.71	18.92
3	5	0.06	30	0.38	27	0.34	0	0.00	18	0.23	3.28	0.89	27.04
4	10	0.13	42	0.53	18	0.23	0	0.00	10	0.13	3.65	0.86	23.52
5	0	0.00	29	0.36	30	0.38	0	0.00	21	0.26	3.10	0.79	25.46
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.49	0.82	23.91

نسبة الخريجين الحاصلين على العمل

1	9	0.11	33	0.41	31	0.39	7	0.09	0	0.00	3.55	0.81	22.81
2	10	0.13	25	0.31	35	0.44	10	0.13	0	0.00	3.44	0.87	25.29
3	10	0.13	39	0.49	21	0.26	10	0.13	0	0.00	3.61	0.86	23.92
4	10	0.13	25	0.31	35	0.44	10	0.13	0	0.00	3.44	0.87	25.29
5	9	0.11	33	0.41	31	0.39	7	0.09	0	0.00	3.55	0.81	22.81
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.52	0.88	24.22

ثانيا : - نتائج تحليل الإحصائي لفئة (المستفيدين) مؤسسات سوق العمل

جدول (11)

نتائج تحليل الإحصائي لفئة (المستفيدين) مؤسسات سوق العمل

الدراسات النظرية و البحث العلمي

\النالعبارة	اتفق تماما	النسبة المئوية	أتفق	النسبة المئوية	محايد	النسبة المئوية	لا أتفق	النسبة المئوية	لا أتفق تماما	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	2	0.03	11	0.16	38	0.54	19	0.27	0	0.00	2.94	0.74	25.14
2	0	0.00	11	0.16	34	0.49	22	0.31	3	0.04	2.76	0.77	27.91
3	0	0.00	28	0.40	30	0.43	10	0.14	2	0.03	3.20	0.79	24.73
4	0	0.00	17	0.24	27	0.39	24	0.34	2	0.03	2.84	0.83	29.11
5	2	0.03	11	0.16	25	0.36	32	0.46	0	0	2.76	0.82	29.89
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											2.92	0.78	27.88

التأليف والترجمة للكتب

1	5	0.07	13	0.19	10	0.14	32	0.46	10	0.14	2.59	1.16	44.90
2	3	0.04	37	0.53	22	0.31	8	0.11	0	0.00	3.50	0.76	21.62
3	7	0.10	31	0.44	22	0.31	10	0.14	0	0.00	2.60	1.07	41.10
4	0	0.00	16	0.23	34	0.49	15	0.21	5	0.07	2.87	0.85	29.60
5	0	0.00	8	0.11	22	0.31	40	0.57	0	0.00	2.54	0.70	27.35
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											2.92	0.93	32.10

الجوائز العلمية العربية والعالمية

1	5	0.07	30	0.43	28	0.40	7	0.10	0	0.00	3.47	0.78	22.33
2	0	0.00	13	0.19	25	0.36	32	0.46	0	0.00	2.73	0.76	27.85
3	6	0.09	24	0.34	15	0.21	25	0.36	0	0.00	3.16	1.02	32.19
4	0	0.00	0	0.00	21	0.30	34	0.49	15	0.21	2.09	0.72	34.38
5	0	0.00	7	0.10	25	0.36	8	0.11	30	0.43	3.13	1.09	34.81
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											2.94	0.88	29.80

المؤتمرات والندوات خارج المؤسسة

1	10	0.14	42	0.60	11	0.16	7	0.10	0	0.00	3.79	0.81	21.52
2	5	0.07	25	0.36	28	0.40	8	0.11	4	0.06	3.27	0.96	29.40
3	0	0.00	27	0.39	31	0.44	12	0.17	0	0.00	3.21	0.72	22.41
4	0	0.00	22	0.31	30	0.43	18	0.26	0	0.00	3.06	0.76	24.83
5	7	0.10	31	0.44	26	0.37	6	0.09	0	0.00	3.56	0.79	22.26
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.39	0.86	23.95

المنح الدراسية

1	18	0.26	36	0.51	16	0.23	0	0.00	0	0.00	4.03	0.70	17.41
2	0	0.00	25	0.36	42	0.60	3	0.04	0	0.00	3.31	0.55	16.68
3	0	0.00	10	0.14	35	0.50	23	0.33	2	0.03	2.76	0.73	26.51
4	10	0.14	35	0.50	21	0.30	4	0.06	0	0.00	3.73	0.78	20.88
5	4	0.06	25	0.36	41	0.59	0	0.00	0	0.00	3.47	0.61	17.49
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.44	0.66	19.48

الندوات وورش العمل المنفذة داخل المؤسسة

1	15	0.21	23	0.33	22	0.31	10	0.14	0	0.00	3.61	0.98	27.18
2	4	0.06	13	0.19	32	0.46	21	0.30	0	0.00	3.00	0.85	28.38
3	0	0.00	8	0.11	36	0.51	20	0.29	6	0.09	2.66	0.80	29.98
4	0	0.00	12	0.17	46	0.66	10	0.14	2	0.03	2.97	0.66	22.17
5	10	0.14	44	0.63	12	0.17	4	0.06	0	0.00	3.86	0.73	18.87
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.32	0.87	24.92

سمعة المؤسسة ورضا المستفيد

1	15	0.21	43	0.61	12	0.17	0	0.00	0	0.00	4.04	0.62	15.44
2	1	0.01	21	0.30	33	0.47	15	0.21	0	0.00	3.11	0.75	24.17
3	4	0.06	22	0.31	34	0.49	10	0.14	0	0.00	3.29	0.78	23.82
4	20	0.29	42	0.60	8	0.11	0	0.00	0	0.00	4.17	0.61	14.70
5	0	0.00	41	0.59	27	0.39	2	0.03	0	0.00	3.56	0.56	15.61
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.61	0.65	18.36

المشاريع العلمية

1	14	0.20	46	0.66	8	0.11	2	0.03	0	0.00	4.04	0.67	16.55
2	0	0.00	12	0.17	28	0.40	22	0.31	8	0.11	2.63	0.90	34.38
3	0	0.00	10	0.14	35	0.50	22	0.31	3	0.04	2.74	0.76	27.54
4	2	0.03	10	0.14	14	0.20	40	0.57	4	0.06	2.51	0.91	36.30
5	12	0.17	47	0.67	11	0.16	0	0.00	0	0.00	4.01	0.58	14.38
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											3.12	0.78	23.92

الاستشارات العلمية

العبارة	اتفق تماما	النسبة المئوية	أتفق	النسبة المئوية	محايد	النسبة المئوية	لا أتفق	النسبة المئوية	لا أتفق تماما	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	4	0.06	22	0.31	34	0.49	10	0.14	0	0.00	3.29	0.78	23.82
2	20	0.29	42	0.60	8	0.11	0	0.00	0	0.00	4.17	0.61	14.70
3	0	0.00	14	0.18	16	0.20	40	0.50	10	0.13	2.43	0.92	38.13
4	0	0.00	15	0.19	15	0.19	40	0.50	10	0.13	2.44	0.94	38.53
5	0	0.00	30	0.38	20	0.25	20	0.25	10	0.13	2.88	1.06	36.87
متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف											2.80	0.98	31.26

27.25	0.86	3.15	0.00	0	0.25	20	0.40	32	0.30	24	0.05	4	1
23.22	0.84	3.60	0.00	0	0.13	10	0.25	20	0.53	42	0.10	8	2
20.76	0.70	3.35	0.00	0	0.13	10	0.40	32	0.48	38	0.00	0	3
27.83	0.89	3.19	0.00	0	0.25	20	0.38	30	0.31	25	0.06	5	4
24.87	0.74	2.96	0.00	0	0.29	23	0.46	37	0.25	20	0.00	0	5
24.72	0.83	3.22	متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف										

المستوى النوعي للخريجين

25.46	0.79	3.10	0.00	0	0.26	21	0.38	30	0.36	29	0.00	0	1
23.52	0.86	3.65	0.00	0	0.13	10	0.23	18	0.53	42	0.13	10	2
27.04	0.89	3.28	0.00	0	0.23	18	0.34	27	0.38	30	0.06	5	3
24.72	0.89	3.61	0.00	0	0.15	12	0.21	17	0.51	41	0.13	10	4
18.92	0.71	3.74	0.00	0	0.00	0	0.41	33	0.44	35	0.15	12	5
23.95	0.87	3.43	متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف										

نسبة الخريجين الحاصلين على العمل

27.05	0.84	3.11	0.00	0	0.26	21	0.40	32	0.30	24	0.04	3	1
22.25	0.89	4.01	0.00	0	0.05	4	0.24	19	0.36	29	0.35	28	2
23.92	0.86	3.61	0.00	0	0.13	10	0.26	21	0.49	39	0.13	10	3
25.29	0.87	3.44	0.00	0	0.13	10	0.44	35	0.31	25	0.13	10	4
22.81	0.81	3.55	0.00	0	0.09	7	0.39	31	0.41	33	0.11	9	5
24.29	0.82	3.53	متوسطات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف										

ويتبين من الجدول أعلاه إن الوسط الحسابي للمحور الأول في الفئة (الاولى) لم يتجاوز الوسط الفرضي في البحث وهو (3) ، في حين إن المحاور الأخرى تجاوز فيها الوسط الحسابي الوسط الفرضي بمستوى بسيط، أما في الفئة (الثانية) فإن الوسط الحسابي كان متدنيا في المحاور الثلاثة الأولى عن الوسط الفرضي فضلا عن تخطيه للوسط الفرضي بمستوى بسيط في المحاور الخمسة الأخرى والذي لم يصل الى الواحد الصحيح في جميع المحاور، مما يؤشر عدم رضا مؤسسات سوق العمل عن مخرجات الجامعة، وتبرز هنا المشكلة الأكبر في اتفاق آراء العينة بكلتا فئتيها على عدم الرضا عن مستوى جودة الخريجين! وهذا ما يستوجب التوقف والتأمل، فإذا كان للمستفيد الخارجي الحق في ان يكون غير مقتنع في مستوى جودة المنتَج، فلماذا يكون المنتِج غير مقتنع بإنتاجه؟ وهذا ما سنحاول توضيحه في تفسير النتائج وكما يلي.

مناقشة النتائج

أولا : نتائج محور الدراسات النظرية و البحث العلمي.

من خلال التحليل الإحصائي تبين أن هناك اختلاف بين أراء المجموعتين و ظهر هذا جليا في الفرق بين المتوسطات الحسابية فكان الوسط الحسابي في المنتج (2.67)أما في المستفيد فكان (2.92) و عن الانحراف المعياري فقد كان في المنتج (95,) أما في المستفيد فقد كان (78,) أما معامل الاختلاف كان في المنتج (26, 36) أما في المستفيد (88, 27) مما يبين ان جودة الدراسات النظرية و البحث العلمي هي بمستوى مقبول لدى افراد العينة، كما تدعم هذه النتيجة الفئة (الثانية) التي كان وسطها الحسابي لهذا المتغير مساويا للوسط الفرضي (3) مما يعني قلة تشجيع الجامعة لباحثيها على إشراك المعنيين من مؤسسات سوق العمل في انجاز البحوث ذات الأهداف المشتركة، ويؤشر ضعف آليات الجامعة في هذا المجال، ويلاحظ ايضا في نتائج الفئة (الثانية) من العينة المبحوثة ان لها رأي مختلف كثيرا مما يعكس عدم قناعة مؤسسات سوق العمل بخطة الجامعة البحثية ومدى توائمها مع حاجات ومشاكل المجتمع وكذلك مدى إتاحة البحوث العلمية الى المستفيدين من خارج الجامعة.

أما من ناحية الفئة (الاولى) فقد يكون السبب وراء النتائج الايجابية المتحققة في هذا المحور يعود الى علاقة الدراسات النظرية و البحث العلمي بالترقية العلمية ودوره في الارتقاء بسمعة الأساتذة الجامعيين مما يشجعهم على إجراء الدراسات التطبيقية ذات العلاقة بالمشكلات المجتمعية.

ثانيا : نتائج محور التأليف والترجمة للكتب

من خلال التحليل الإحصائي تبين أن هناك اختلاف بين أراء المجموعتين و ظهر هذا جليا في الفرق بين المتوسطات الحسابية فكان الوسط الحسابي في المنتج (3.25)أما في المستفيد فكان (2.92) و عن الانحراف المعياري فقد كان في المنتج (80,) أما في المستفيد فقد كان (93,) أما معامل الاختلاف كان في المنتج (79, 24) أما في المستفيد (10, 32) لذا تبدو نتائج هذا المحور مقبولة نسبيا، إذ كانت النتائج ايجابية في كلا الفئتين، عدا المتغير (2) الذي يشير إلى "سعي الجامعة إلى تأليف الكتب المنهجية المنسجمة مع حاجة المجتمع"، فهو المتغير الوحيد الذي لم يحظى بالقبول لدى الفئة (الثانية) و لكن هناك قبول من الفئة (الثانية) بجهود الجامعات في هذا المحور عموما، أما الفئة (الاولى) من العينة فرغم قناعتها العامة في هذا المحور ، فقد كانت مختلفة تماما مع الفئة (الثانية) فيما يخص المتغير(4) الذي حصل على أعلى معدل في هذا المحور وبانسجام مقبول أيضا في الإجابات يمكن القول إن السبب في ذلك يعود إلى عدم معرفة مؤسسات سوق العمل (الفئة الثانية) بفلسفة ومتطلبات المناهج العلمية التي يحددها المختصين ومدى علاقتها بالواقع العملي.

ثالثا : نتائج محور الجوائز العلمية العربية والعالمية

من خلال التحليل الإحصائي تبين أن هناك اختلاف بين أراء المجموعتين و ظهر هذا جليا في الفرق بين المتوسطات الحسابية فكان الوسط الحسابي في المنتج (3.48)أما في المستفيد فكان (2.94) و عن الانحراف المعياري فقد كان في المنتج (83,) أما في المستفيد فقد كان (88,) أما معامل الاختلاف كان في المنتج (93, 23) أما في المستفيد (80, 29) لذا يعد هذا المحور من اهم المحاور التي حصلت على نتائج مشجعة في كلا فئتي العينة فقد جاءت نتائج جميع المتغيرات ايجابية وفي كلا الفئتين مع تجانس واضح في الإجابات، كما بينت النتائج ان أفضل متغيرات هذا المحور هو المتغير (2) الذي يؤكد على "إسهام الجامعة في بلورة وتطبيق المشاريع العلمية على أرض الواقع" ، وهذا يبين جهود الجامعات في تركيزها على تسخير مشاريعها العلمية في خدمة مؤسسات المجتمع رغم إن الطموح هو أعلى من النتائج المؤشرة.

رابعا : نتائج محور المؤتمرات والندوات خارج المؤسسة

من خلال التحليل الإحصائي تبين أن هناك اختلاف بين أراء المجموعتين و ظهر هذا جليا في الفرق بين المتوسطات الحسابية فكان الوسط الحسابي في المنتج (3.55)أما في المستفيد فكان (3.39) و عن الانحراف المعياري فقد كان في المنتج (86,) أما في المستفيد فقد كان (86,) أما معامل الاختلاف كان في المنتج (26, 24) أما في المستفيد (95, 23) مما يبين تميز هذا المحور من بين جميع محاور البحث بالنتائج الايجابية الافضل ولكل فئتي الدراسة كما يلاحظ بعض التطابق في اجابة العينة بكلا فئتيها،.

وفي الواقع ان نتائج هذه المتغيرات لهما أهمية كبيرة جدا، اذ يؤكد المتغير (3) على ان "الجامعة تدعو ممثلي مؤسسات المجتمع إلى الحضور والمشاركة في ندواتها ومؤتمراتها وبرامجها العلمية"، كما يدعم المتغير(4) هذا الرأي لكونه يؤكد على "قيام الجامعة بتخصيص بعضا من ندواتها ومؤتمراتها لزيادة وعي وثقافة المجتمع" ، وهذا يعكس جودة مخرجات الجامعات العالية في هذا المجال، ولكون المتغير(5) الذي يشير الى مدى " أشراف الجامعة على تطبيق توصيات الندوات والمؤتمرات الموجهة للمجتمع بالقدر الذي يتعلق بها" كان بنتيجة ايجابية متواضعة فإن ذلك لايعني قصور الجامعة في هذا المجال، لأن الجامعة لاتستطيع تنفيذ ذلك ما لم تتبنى مؤسسات سوق العمل تلك التوصيات وتستفيد من خبرات الجامعة ومعارفها في تطبيقها.

خامسا : نتائج محور المنح الدراسية

من خلال التحليل الإحصائي تبين أن هناك اختلاف بين أراء المجموعتين و ظهر هذا جليا في الفرق بين المتوسطات الحسابية فكان الوسط الحسابي في المنتج (3.84)أما في المستفيد فكان (3.44) و عن الانحراف المعياري فقد كان في المنتج (75,) أما في المستفيد فقد كان (66,) أما معامل الاختلاف كان في المنتج (66, 19) أما في المستفيد (95, 23) فمن الواضح ان عدد الطلاب الذين يريدون الدراسة فى الخارج يتزايد بشكل كبير كل عام. ولكن تظل مشكلة التكاليف واحدة من أكبر العوائق التى تجهض هذه الأمنيات بالرغبة فى إكمال الدراسة

بالخارج ، والحصـول على شـهادات مرموقة من الجامعات الدولية. أغلب الطلاب الذين ينحدرون الى عائلات ثرية، لا تمثّل لهم هذه التكاليف موضوعا مهما او عائقا لإتمام إجراءات السفر.

ولكن على الجهـة الاخرى ، الكثير من الطلاب الـذين ينتمون الى عـائلات عـاديـة، قـد يتراجعون عن هذا القرار ؛ لعدم توافر القدرات المادية لذلك. بعضـــهم قد يغامر ، ويأخذ قروضـــاً تعليمية ، ويســافر الى الخارج لإكمال دراســته ، وفي نفس الوقت يعمل بدوام جزئي بهدف ســداد القروض التى اخذها على نفســه..الحقيقة أن النســبة المئوية لهذا النوع من الطلاب ، الذي يغامر بأخذ القرورض لإكمال دراســـته ، يعد ضـــئيلاً للغاية ، عند النظر الى العدد الإجمالي للطلاب الدوليين . (28)

لذلك ، يظل الخيار الوحيد الآمن بالنســبة للطالب الذي يريد ان يكمل دراســته فى الخارج بتكاليف بســيطة ، هو الحصــول على منح دراســية مجانية. والحقيقية أن أغلب الكليات والجامعات والمؤسـسـات التعليمية العالمية تتيح المسـاعدات التعليمية والمنح الدراسـية ، ولكن في ظل مجموعة من الشروط والقوانين للتحكم في جدّية هذه المنح الدراسية ، وضـمان وصـولها فعلاً الى مستحقّيها..فليس كل طالب تقدّم الى منحة دراسية يتم قبوله بها ، فضلاً أن بعض المنح هي فى الحقيقة خصم نسبي للتكاليف والمصاريف التى سيتحمّلها الطالب خلال دراسته . (7)

وبغض النظر عن الدعم المادي الذي يتم تقديمه عادة للطلاب المقبولين فى المنح الدراسية ، فالحقيقة أنه ثمّة مميزات أخرى تنتظر الطالب الحاصـل على المنحة الدراسـية. فمثلاً أصـحاب الوظائف والشركات عادة مايميلون الى متابعة الطلاب الذين أكملوا دراستهم فى الخارج من خلال المنح الدراســية المجانية فى بعض الجامعات. لان الطالب المقبول فى المنحة الدراســية ، والذي اســتطاع تحقيق شــروطها ، يعد نموذجاً للإلتزام والتركيز والطموح لإكمال مشــواره الدراســي والأكاديمي ، وبالتالي سوف تنعكس هذه الصفات على أسلوب عمله ، ويؤثر إيجابياً فى أي منظّمة ينتمى اليها بعد الإنتهاء من دراسته. (5)

كما يجب الأخذ بعين الاعتبار أنّ نظام المنح الدراســية تختلف بين الجامعات العامّة والخاصة، كما أنّ برنامج المنح الدراسية قد يتفاوت ويختلف أسلوب التقديم من عام لآخر.

سادسا : نتائج محور الندوات وورش العمل المنفذة داخل المؤسسة

من خلال التحليل الإحصائي تبين أن هناك اختلاف بين أراء المجموعتين و ظهر هذا جليا في الفرق بين المتوسـطات الحسـابية فكان الوسط الحسـابي في المنتج (2.67)أما في المسـتفيد فكان (2.92) و عن الانحراف المعياري فقد كان في المنتج (95,) أما في المســتفيد فقد كان (78,) أما معامل الاختلاف كان في المنتج (26, 36) أما في المســتفيد (88, 27) مما يؤكد جزء من رضــا المنتج في غالبية متغيرات هذا المحور و الذي يضـمن وجود مجموعة من الورش و الندوات المنظمة من قبل المؤسسات و بذل كثير من الجهد لاخراج هذا العمل في أفضل شكل أم عن أراء المستفيدين في هذا المحور في الاتجاه المعاكس

سابعا : نتائج محور سمعة المؤسسة ورضا المستفيد

من خلال التحليل الإحصائي تبين أن هناك اختلاف بين أراء المجموعتين و ظهر هذا جليا في الفرق بين المتوسطات الحسابية فكان الوسط الحسابي في المنتج (3.74)أما في المستفيد فكان (3.61) و عن الانحراف المعياري فقد كان في المنتج (68,) أما في المستفيد فقد كان (65,) أما معامل الاختلاف كان في المنتج (90, 18) أما في المستفيد (36, 18) ورغم اتفاق عينة البحث بكلتا فئتيها على نتيجة معظم المتغيرات مما يشير على عدم تشتت إجابات العينة، فإن ذلك يؤكد على مراعاة الجامعة الأبعاد الأخلاقية المتعلقة بخدمة المجتمع،وكذا الحال عند المتغير(3)الذي يشير الى "تعامل موظفو وتدريسي الجامعة بأسلوب أخلاقي محترف مع جميع المتعاملين معهم " ، إلا ان المتغير (5) الذي يشير الى "قيام الجامعات بقياس وتقييم رضا مؤسسات المجتمع عن أداءها بشكل دوري ومستمر" لفئتي العينة على التوالي فضلا عن وجود الانسجام النسبي في هذه النتيجة، وهذا يعد مؤشرا سلبيا واضحا على جودة الجامعات تجاه مؤسسات سوق العمل في المجتمع لكونه يتعارض تماما مع متطلبات ISO 9001 التي من سماتها الرئيسية المتابعة المستمرة لرضا الزبون.

ثامنا : نتائج محور المشاريع العلمية

من خلال التحليل الإحصائي تبين أن هناك اختلاف بين أراء المجموعتين و ظهر هذا جليا في الفرق بين المتوسطات الحسابية فكان الوسط الحسابي في المنتج (3.54)أما في المستفيد فكان (3.12) و عن الانحراف المعياري فقد كان في المنتج (59,) أما في المستفيد فقد كان (78,) أما معامل الاختلاف كان في المنتج (9, 16) أما في المستفيد (92, 23) رغم اتفاق عينة البحث بكلتا فئتيها على نتيجة معظم المتغيرات مما يؤكد على حيادية الاراء التى تؤكد أن كلا من المنتج و المستفيد لا يمكن أن يشعر بمدى اسهام هذا البعد في الخريج الذي يعمل في قطاع الرياضة و من البارز أن يكون لهذا المحور جزءا كبيرا مما يؤثر على تحسين مستويات الانتاج داخل رياضة السباحة

تاسعا : نتائج محور الاستشارات العلمية

من خلال التحليل الإحصائي تبين أن هناك اختلاف بين أراء المجموعتين و ظهر هذا جليا في الفرق بين المتوسطات الحسابية فكان الوسط الحسابي في المنتج (2.57)أما في المستفيد فكان (2.80) و عن الانحراف المعياري فقد كان في المنتج (95,) أما في المستفيد فقد كان (98,) أما معامل الاختلاف كان في المنتج (26, 36) أما في المستفيد (26, 31) لذا تشير نتائج التحليل الإحصائي لهذا المحور إلى أن الفئة (الاولى) من العينة متفقة وبانسجام تام لكافة متغيرات المحور على ان الاستشارات العلمية في الجامعة تتمتع بجودة عالية، مما يؤكد ان الجامعات تبرم العقود البحثية مع مؤسسات سوق العمل لتحقيق الأهداف ذات المصلحة العامة، مما يؤكد أن اراء المنتج كانت في الاتجاه الايجابي على النقيض فان استجابات المستفيد كانت في الاتجاه المعاكس حيث كان انحياز الفئة الاولى مرجع الى دورها التوجيهي في مؤسسات التعليم على العكس فان المستفيد يرى أن هذا المحور لم يكن تأثير بالغ الاهمية

وفي الواقع ان الجامعات تتحمل جزءا كبيرا من هذه النتيجة، فالجانب الاستشاري لايتسم بالشمول لكافة (أو لمعظم) التخصصات العلمية في الجامعات، فضلا عن ضعف عملية الترويج لها والقصور في خدماتها بحسب ما تتمناه مؤسسات سوق العمل، والأسوأ من ذلك هو ان الجامعات رغم اتاحيتها للبيانات والمعلومات العلمية، الا ان أساليب الحصول عليها قد تكون مقيدة بالاجراءات الروتينية التي عادة ما تحرج المستفيدين وتحرمهم من الانتفاع منها، كما يؤشر المتغير (3) عدم استخدام المواقع الالكترونية للجامعات الاستخدام الأمثل الذي يكفل نشر البيانات المعلومات الأكثر أهمية.

عاشرا : نتائج محور البرامج التدريبية لمؤسسات الرياضة

من خلال التحليل الإحصائي تبين أن هناك اختلاف بين أراء المجموعتين و ظهر هذا جليا في الفرق بين المتوسطات الحسابية فكان الوسط الحسابي في المنتج (3.15)أما في المستفيد فكان (2.22) و عن الانحراف المعياري فقد كان في المنتج (91,) أما في المستفيد فقد كان (83,) أما معامل الاختلاف كان في المنتج (8, 24) أما في المستفيد (72, 24) مما يبين اتفاق آراء الفئة (الاولي) من العينة على إن البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع هي بمستوى جودة مقبول، وهذا يتضح من نتائج جميع المتغيرات الخمسة ، حيث الوسط الحسابي لكل منهما أعلى من الوسط الفرضي ومدعومة بتجانس الإجابات التي يبينها الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف، وهذا يعكس اهتمام وقناعة الجامعة ببرامجها التدريبية وأسلوب تصميمها وإنتاجها. إلا إن آراء الفئة (الثانية) تختلف اختلافا كبيرا عن رأي الفئة (الاولى) مما يشير إلى قناعة مؤسسات سوق العمل بجودة الجامعة في تدريب كوادر تلك المؤسسات وكلا حسب تخصصه.ويمكن إن تعزى أسباب عدم قناعة الفئة (الثانية) بمتغيرات البرامج التدريبية الأخرى إلى عدة أسباب أهمها مايلي: ضعف العلاقة والتفاعل بين الجامعة والمجتمع والذي تتحمل منه الجامعة جزءا كبيرا لكونها الجهة الرئيسة المصدرة للعلوم والمعارف والتي يتحتم عليها متابعة حاجات سوق العمل.

القصور في الأجهزة الإعلامية والترويجية في الجامعات مما يؤدي الى عدم معرفة أطراف سوق العمل بالبرامج التدريبية وجهود الجامعات في هذا المجال و سيطرة العمل الروتيني في مؤسسات سوق العمل وعدم تواصلها مع التطورات والمستجدات العلمية. (20)

احدى عشر : نتائج محور جودة المستوى النوعي للخريجين

من خلال التحليل الإحصائي تبين أن هناك اختلاف بين أراء المجموعتين و ظهر هذا جليا في الفرق بين المتوسطات الحسابية فكان الوسط الحسابي في المنتج (3.49)أما في المستفيد فكان (3.43) و عن الانحراف المعياري فقد كان في المنتج (82,) أما في المستفيد فقد كان (87,) أما معامل الاختلاف كان في المنتج (91, 23) أما في المستفيد (95, 24) يلاحظ ان متغيرات محور جودة المستوى النوعي للخريجين في كلا فئتي العينة متشابهة نسبيا، فالوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي في معظم المتغيرات مع وجود تجانس ملحوظ في معدل الاجابات الذي يبينه الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المنخفضين لذا فان اتفاق آراء فئتي العينة على عدم الرضا عن مستوى جودة الخريجين له دلالات سلبية واضحة، فإذا افترضنا ان عدم رضا الفئة (الثانية) المتمثلة بمؤسسات سوق العمل عن مستوى جودة الخريجين يعود الى طموحهم

الكبير في الحصول على خريجين ذوي جودة عالية كرغبة طبيعية عادة، إذن فما هي أسباب عدم رضا الفئة (الاولى) المتمثلة بالتدريسيين الذين حاز الخريجين لديهم على درجات النجاح.

ان ذلك قد يعود الى عوامل التأثير الخارجية وتدخلها في اهم مكونات النظام التعليمي كالضغط على الأقسام العلمية لمنح درجات إضافية للمواد الضعيفة الى درجة الطلبة المكملين والراسبين واعتبارهم ناجحين، وامتحانات الدور التكميلي (الثاني) ، فضلا عن وسائل الضغط المتعددة المصادر التي تدفع التدريسيين نحو تقييم طلبتهم بتقييمات بسيطة جدا ومنحهم (المساعدات) فوق المعدل السنوي وغيرها كل ذلك انعكس على جودة الخريجين. (14)

ومن ناحية أخرى فإن المستفيد الخارجي (مؤسسات سوق العمل) تعتمد على اعتمادا كبيرا على مستوى جودة الخريج الناتجة من المرحلة الدراسية بالدرجة الأولى، والواقع إن الخريج لايكون قادرا على التميز مالم يضمن له التواصل المعرفي كالمشاركة في الدورات التدريبية وتهيئة مصادر التعلم الذاتي وتحفيزه باتجاه كسب الخبرات وغير ذلك مما يجب أن تتحمله المؤسسات المستفيدة وليس المؤسسة التعليمية لوحدها. (17)

اثنى عشر : نتائج محور عهمكنسبة الخريجين الحاصلين على العمل

من خلال التحليل الإحصائي تبين أن هناك اختلاف بين أراء المجموعتين و ظهر هذا جليا في الفرق بين المتوسطات الحسابية فكان الوسط الحسابي في المنتج (3.52)أما في المستفيد فكان (3.53) و عن الانحراف المعياري فقد كان في المنتج (88,) أما في المستفيد فقد كان (82,) أما معامل الاختلاف كان في المنتج (22, 24) أما في المستفيد (29, 24) و نلاحظ أن نسبة الملتحقين بالتعليم العالى من الفئة العمرية (18- 22) تصل إلى 28% من عدد السكان رغم التوسعات الكبيرة فى السنوات الأخيرة ولكنها نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بدول أخرى مثال الأردن 46.6% وأمريكا 94.3% وفنلندا 93.7 %واليابان 61.5% والمانيا 61.7% (8)

وفى الوقت نفسه نجد توزيع الطلاب على التخصصات غير منضبط حيث أن الغالبية العظمى للطلاب تتركز فى قطاعات العلوم الانسانية بنسبة 73% مقابل 27% فى قطاعات العلوم التطبيقية ويتصدر قطاع العلوم الاجتماعية نسبة القيد بنسبة 45.7%وهو القطاع الذى يضم كليات التجارة والحقوق والآداب وهى أكثر الكليات تكدسا للطلاب وفى المقابل نسبة تقل عن 3% فى قطاعات العلوم الاساسية والعلوم الزراعية والبيطرية والفنون مما يعكس خللا فى توزيع فرص التعليم العالى فى القطاعات المختلفة وهو عكس ذلك عند المقارنة مع النسب فى الدول الأخرى وهو ما يعنى ويشير إلى أزمة البطالة لدينا واحتياجات التنمية والحاجة إلى التوسع فى القطاعات التطبيقية والذى أدى إلى ارتفاع أعداد الطلاب بتلك القطاعات وارتفاع نسبة البطالة بين خريجيها ورغم أهمية التعليم العالى الفنى ودوره الحيوى فى تزويد العملية الانتاجية والصناعية بفنيين يتمتعون بالمهارات والقدرات الفنية المختلفة . (11)

وكذلك احتياج السوق فى مصر وبعض الدول العربية والأوروبية إلى فنيين على مستوى عال من المهارة الفنية إلا أن الأرقام تشير إلى انخفاض أعداد الملتحقين بالتعليم العالى الفنى حيث يبلغ 4% من أعداد الملتحقين بالتعليم العالى وهى أيضا نسبة منخفضة جدا إذ ما قورنت ببعض الدول التى حققت تقدم صناعى مثل المانيا وكوريا وغيرها وتعد دراسة المتعطلين وفقا للحالة

التعليمية ذات أهمية قصوى فى معرفة هيكل البطالة والمستوى التعليمى للمتعطلين لإمكانية تحسين قدرتهم وخصـــائصـــهم ومهاراتهم ولمراعاة ذلك فى تخطيط البرامج التعليمية وربطها بمتطلبات سوق العمل واحتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية (9)

فقد بلغ أعداد المتعطلين وفقا للحالة التعليمية «15 ســنة فأكثر» لعامى 2003 و2012 نحو 2.2 مليون متعطـل خلال عـام 2003 وارتفع إلى 3.2 مليون خلال 2012 بمعـدل نمو 4.1 %سـنويا واسـتحوذت فئة المتعطلين الحاصـلين على المؤهل المتوسـط على النصـيب الأكبر وبلغت 1.5 مليون متعطل بنسبة 66.8% علم 2003 و1.6 مليون عاطل عام 2012والجامعية اسـتحوذت على المرتبة الثانية حيث بلغ عدد المتعطلين 565.8 ألف عام 2003 بنسـبة 25.6% وارتفغت إلى 1.1 مليون 2012 بنسبة 35.1% بمعدل نمو 7.7% سنويا وهذا كله يؤكد ويشير بوضـــوح إلى وجود فجوة كبيرة بين مخرجات التعليم واحتياجات ســـوق العمل والتى تحتاج إلى أفكار جديد خارج الصندوق. (15)

مما سـبق يمكن القول ان جودة مخرجات المؤسـسـات التعليمية قيد البحث في ظل ظروف الوضع الحالي ومن وجهة نظر فئتين مختلفتين هي كما يلي:

ان جودة مخرجات مناهج الســـباحة بكليات التربية الرياضـــية من وجهة نظر المنتج (والمتمثلة هنا بعينة التدريسـيين في هذه الكليات) كانت مرضـية ضـمن مسـتوى متوسـط عموما، ويسـتثنى من ذلك اتفاق آراء العينة حول ضـعف جودة الخريجين ، وبذلك فإن افتراض الدراسـة الأول الذي ينص على " تمتع الجامعات قيد الدراســة بمخرجات ذات جودة مقبولة من وجهة نظر المنتج الكادر التدريسي" قد كان مقبولا نسبيا وبمعدل (87,5%). (29)

إن جودة مخرجات مناهج الســـباحة بكليات التربية الرياضـــية من وجهة نظر المســـتفيد (والمتمثلة هنا بعينة مديرو ومسؤولي أقسام مؤسسات سوق العمل) كانت دون المستوى المنشود، اذ تبين من خلال تحليل النتائج بأن الفئة (الثانية) من العينة لم تكن راضـــية عن جودة المســـتوى النوعي للخريجين ولاعن البرامج التدريبية لمؤسـسـات المجتمع وكذلك الاسـتشـارات العلمية، إلا إنها كانت مقتنعة بمســتوى جودة المخرجات الخمســة الأخرى، وهذا يعني إن افتراض الدراســة الثاني والذي ينص على إن "الجامعات قيد الدراسة لا تتمتع بمخرجات ذات جودة مقبولة من وجهة نظر المستفيد الخارجي" (62,5%)، وهذا الرفض يعتبر غير مطلق وهو يدعم قبول الافتراض الأول وبالنتيجة فهو يدعم نسبيا جودة مخرجات الجامعات المبحوثة. (9)

تتفق آراء كلا فئتي عينة الدراســة على إن المســتوى النوعي للخريجين يفتقد الى الجودة (الناتج من رفض الفئة " الاولى " وقبول الفئة "الثانية" للمحور الأول من محاور المخرجات) مما ينذر بدرجة عالية من الخطورة، وذلك لأن الخريجين يمثلون أهم أنواع مخرجات التعليم العالي وتتأثر جودة المخرجات الأخرى بها كثيرا من حيث ســـمعة المنتج ومســـتوى كفائته، ولكن عدم رضـــا الفئة (الاولى) من العينة عن جودة الخريجين له مدلولات كثيرة لاتعكس بالضـــرورة تدني مسـتوى جودة المنتج ، بل انها تعكس وجود عدد غير قليل من الظواهر السـلبية التي أدت إلى هذه النتيجة الخطرة والتي لابد من إيجاد الحلول الفاعلة والسريعة لها.

الاستنتاجات و التوصيات

أولا: الاستنتاجات و التوصيات

١. تبين من خلال التحليل الإحصـائي تفاوت وجهات نظر فئتي عينة البحث، فالفئة العينة (الثانية) كانت نظرتها سـلبية لجودة عدة أنواع من مخرجات الجامعة، ويعود ذلك الى أسـباب مختلفة بعضـها يقع ضـمن مسـؤولية الجامعات والبعض الآخر يقع على عاتق مؤسسات سوق العمل.

٢. أكدت كلا فئتي العينة أن جودة المستوى النوعي للخريجين – التي تعد الأكثر أهمية في مخرجات مؤسـسـات التعليم العالي– هي بمسـتوى متدني، ورغم ان مسـؤولية ذلك ملقاة على عاتق الجامعات، إلا إنها ليسـت الجهة المقصـرة دائما، اذ تعود أسـباب ذلك إلى بعض العوامل المؤثرة على قرارات التدريسـيين في الجامعات والبعض الآخر يعود إلى العوامل المؤثرة على الجامعات نفسها.

٣. تبين من خلال تحليل النتائج ان الجامعات المبحوثة لم تتبنى عملية قياس وتقييم رضـا مؤسسـات المجتمع عن أداءها بشكل دوري، وهذا يعد مؤشرا سلبيا تجاه جودة مخرجاتها، لأن ذلك يتعارض مع مبدأ "المتابعة المستمرة لرضا المستفيد".

٤. تتفق آراء مديرو ومسؤولي مؤسسات سوق العمل على أن هناك تدني واضح في جودة بعض المخرجات الأخرى للجامعات، فهناك تدني أيضـا في جودة البرامج التدريبية المخصصة لخدمة المجتمع وكذلك الاستشارات العلمية.

٥. توافقت آراء العينة بفئتيها بنسبة (62,5%) على جودة المخرجات في كل من المشاريع البحثية، الكتب والمؤلفات العلمية، الدراسـات النظرية و البحث العلمي الموجه لخدمة المجتمع، المؤتمرات والندوات، وسـمعة الجامعة، مع ان هذا التوافق كان متفاوتاً في بعض الأحيان.

٦. هناك توافق واضـح حول مراعاة الجامعة للأبعاد الأخلاقية المتعلقة بخدمة المجتمع، كما تؤكد نتائج الدراسة لكلا الفئتين على ان الجامعات المبحوثة كانت مهتمة بضرورة مشاركة ممثلي مؤسـسـات سـوق العمل في ندواتها ومؤتمراتها وبرامجها العلمية، الا تلك ان المؤسسات لم تستثمر هذه الفرص في دعم قدراتها واحتياجاتها.

٧. أتضـح من خلال البحث ان مؤسـسـات سـوق العمل لم تسـتثمر مخرجات الجامعات استثمارا تاما رغم إن تلك المخرجات كانت تتسم بالشمولية التي يمكن أن تغطي معظم احتياجات قطاعات الأعمال في سوق العمل.

ثانيا: التوصيات

١- ضـــرورة تركيز المؤســـســـات التعليمية على مواءمة مخرجاتها مع احتياجات ومتطلبات مؤسـسـات سـوق العمل لسـد تلك الاحتياجات من جهة، ولضـمان حصـول الخريجين على فرص العمل المناسبة لتخصصاتهم.

٢- ضـــرورة منح الجامعات قدرا كبيرا من الاســـتقلالية وعدم التدخل في قراراتها العلمية لأجل تحقيق الجودة في كافة مخرجاتها ولاســيما المســتوى النوعي لجودة الخريجين باعتبارهم من أهم مخرجات التعليم العالي.

٣- التركيز على عمليات وبرامج التعلم وجعلها مرادفة لبرامج التدريس الاعتيادية كونها تعزز مستوى كفاءة المخرجات التعليمية وتسهم مساهمة كبيرة في ضمان جودة الخريجين.

٤- الاهتمام بمبدأ التحسين المستمر improvement continuous في كافة المجالات ذات العلاقة بجودة التعليم وذلك لضمان معالجة نقاط الضعف التي يتم اكتشافها، والارتقاء بنقاط القوة المتحققة لمواكبة التقدم العلمي المستمر.

٥- إجراء المقارنات المرجعية مع الجامعات الرائدة عربيا وعالميا وبشـكل دوري بما يســهم في تحقيق ضمان الجودة بالمستوى المقبول عالميا.

٦- العمل على اسـتخدام الجامعات للاسـتراتيجيات التسـويقية والترويجية المناسـبة لتشـجيع مؤسسات سوق العمل على الاستفادة من مخرجاتها بإطار واسع وفاعل.

٧- المراجعة الدورية والمستمرة لاحتياجات مؤسسات سوق العمل ودراستها والعمل تحقيقها.

٨- وضـــع البرامج الكفيلة باســـتخدام المخرجات المســـتهدفة وجعلها من أهم مدخلات العملية التعليمية كإعداد مبكر للمخرجات المخطط لها مستقبلا.

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية :

١) **جمال حمدان إســـماعيل الهســـي (2012)** واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضـــوء معايير الجودة الشـاملة رسـالة ماجستير غير منشـورة كلية التربية جامعة الأزهر غزة فلسطين

٢) **علاء الدين عبدالرحمن- وســام وليم ســليم- ابتســام فائق ناصر (2011)** تحديد معايير الجودة في مخرجات التعليم التقني الهندســي دراســة منشــورة بمعهد تكنولوجيا- بغداد - العراق

٣) **محسـن ألظالمي و احمد الإمارة و أفنان الاسـدي (2016)** قيـاس جودة مخرجـات التعليم العـالي من وجهـة نظر الجامعات وبعض مؤسـسـات سـوق العمل دراسـة منشـوره جامعة الكوفة العراق

٤) **هـدى نور الـدين محمـد (2009)** تقويم المخرجـات التعليمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضـــية للبنات بالقاهرة فى ضـــوء معاير جودة التدريس رســـالة دكتوراه منشـــورة بكلية التربية الرياضـــية للبنات القاهرة جامعة حلوان – القاهرة

ثانيا المراجع الأجنبية

5- **Banathy, B.H. (2000)**, "The evolution of systems inquiry", paper presented at the 1st International Electronic Seminar on Wholeness, International Society for the Systems Sciences, available at: www.newciv.org/ISSS Seminaronwholeness.html (accessed 22 June 2005

6- **Botticini, Maristella and Zvi Eckstein (2005)** Jewish occupational selection: education,restrictions, or minorities?, The Journal of Economic History, 65(4), 922-948.

7- **Campell, C. and Rozsnyani, C. (2002)**, Quality Assurance and the Development of Course Programs, Papers on Higher Education, Unesco-CEPES, Bucharest.

8- **Cobb-Clark, Deborah A. and Michelle Tan, (2009)** Noncognitive skills, occupational attainment, and relative wages, Institute for the Study of Labor (IZA) Discussion Paper 4289,

9- **Constant, Amelie and Zimmermann, Klaus F., (2003**) Occupational Choice AcrossGenerations," IZA Discussion Papers 975, Institute for the Study of Labor (IZA),BonnGermany

10- **Croll, Paul (2008)** Occupational choice, socio-economic status and educational attainment: astudy of the occupational choices and destinations of young people in the British Household

11- **Darden, Joe (2005)** Black occupational achievement in the Toronto census metropolitan area:does race matter?, Review of Black Political Economy, 33(2), 31-54.

12- **Dougherty, Sean and Richard Herd (2008)** Improving human capital formation in India, OECD Economics Department Working Papers, No. 625, OECD Publishing.

13- **Duflo, Esther (2004)** The medium run consequences of educational expansion: evidence froma large school construction program in Indonesia, Journal of Development Economics, 74,163-197

14- **Duraisamy, Palanigounder (2002)** Changes in returns to education in India, 1983-94: bygender, age-cohort and location, Economics of Education Review, 21(6), 609-622

15- **Dutta, Puja V. (2006)** Returns to education: new evidence for India, 1983–1999, EducationEconomics, 14(4), 431-51, December.

16- **Gates, S.M., Augustine, C.H., Benjamin, R., Bikson, T.K., Kaganoff, T., Levy, D.G., Moini, J.S. and Zimmer, R.W**. (2002), "Ensuring quality and productivity in higher education: an analysis of assessment practices", ASHE-ERIC Higher Education Report, Vol. 29 No. 1. [Infotrieve]

17- **Mizikaci, F. and Aksu, M. (2002)**, "Yüksek Öğretimde Toplam Kalite Yönetimi için bir Değerlendirme Modeli (An evaluation model for total quality management in higher education)", Eğitim Yönetimi, Vol. 29 No. 2. [Infotrieve]

18- **O'Neill, A.M. and Palmer, A. (2004)**, "Importance-performance analysis: a useful tool for

directing continuous quality improvement in higher education", Quality Assurance in Education, Vol. 12 No. 1, pp. 39-52. [Link], [Infotrieve]

19- **Ostroth, D.D. and Turrentine, V. (2000)**, "Focusing on quality through program evaluation", International Perspectives in Higher Educational Policy, Polytechnic Institute, Blacksburg, VA.

20- **Rutgers (2004)**, The Excellence in Higher Education Program, available at: www.odl.rutgers.edu/ core_progs/pdf/ baldridge.pdf (accessed 20 June 2005).

21- **Ricardo Freguglia[2] ,Aradhna Aggarwal[1] , Geraint Johnes[3] , Gisele Spricigo[4]** EDUCATION AND LABOUR MARKET OUTCOMES: EVIDENCE FROM INDIA 1.University of Delhi, Delhi, India

ثالثا شبكة المعلومات :

22- https://www.igi-global.com/dictionary/education-outputs/55953
23- http://www.uobabylon.edu
24- *https://www.mu.edu.sa/sites/default/files/content-files/4_0.doc*
25- https://hrdiscussion.com/hr111462.html
26- http://qaac.asu.edu.eg/article.php?action=show&id=94
27- http://qaac.asu.edu.eg/article.php?action=show&id=94
28- *https://www.hotcourses.ae*
29- http://www.ahram.org.eg